

180 EX/9

المجلس التنفيذي

الدورة الثمانون بعد المائة



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

١٨٠ م ت ٩

باريس ، ٢٠٠٨/٨/٤
الأصل : انجليزي

البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المدير العام عن تنفيذ خطة عمل اليونسكو المنقحة وغيرها من الأنشطة المخصصة
للاحتفال بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان

الملخص

تقدم هذه الوثيقة عملاً بالقرار ١٧٩ م ت/٨ الذي يُطلب فيه من المدير العام أن يواصل تنفيذ خطة عمل اليونسكو المنقحة للاحتفال بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان وأن يوافي المجلس التنفيذي في دورته الثمانين بعد المائة بتقرير عن أنشطة الاحتفال بالذكرى السنوية الستين هذه.

الآثار المالية المترتبة على هذه الوثيقة: انظر الفقرة ٤ من الوثيقة وكذلك الفقرة ٨ من القرار المقترح.

الإجراءات المتوقعة من المجلس التنفيذي اتخاذها: القرار المقترح في الفقرة ١٦.

أولاً – الخلفية

١ - رحب المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والسبعين بعد المائة بخطة عمل اليونسكو المنقحة للاحتفال بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان (١٧٩ م/ت/٨)، الرامية إلى ضمان مشاركة اليونسكو بصورة نشيطة في حملة الاحتفال، على نطاق منظومة الأمم المتحدة لمدة سنة، مع التركيز على الأهداف الرئيسية الثلاثة التالية: (١) تعزيز تنفيذ حقوق الإنسان في مجالات اختصاص اليونسكو؛ (٢) تشجيع التأمل وتبادل الأفكار بشأن القضايا المتصلة بجوهر تفويض اليونسكو في مجال حقوق الإنسان، بما في ذلك التحديات الأخلاقية والاجتماعية المستجدة؛ و(٣) زيادة الوعي بمعايير حقوق الإنسان وإجراءات تعزيز هذه الحقوق وحمايتها. وطلب المجلس التنفيذي من المدير العام في القرار ١٧٩ م/ت/٨ أن يواصل تنفيذ خطة العمل المنقحة وأن يوافي المجلس التنفيذي في دورته الثمانين بعد المائة بتقرير عن أنشطة الاحتفال التي قامت بها اليونسكو.

ثانياً – تنفيذ خطة عمل اليونسكو المنقحة

٢ - أنشأ مساعد المدير العام للعلوم الاجتماعية والإنسانية، بوصفه منسقاً لأنشطة الاحتفال التي تنظمها اليونسكو، فريق مشترك بين القطاعات معني بالتنسيق والتنفيذ، بغية ضمان الاتساق في العمل داخل المنظمة في ما يتعلق بالخطة. وتتمثل إحدى القضايا التي يبحث فيها فريق العمل في كيفية إبراز أنشطة الاحتفال التي تضطلع بها اليونسكو.

٣ - وأرسل خطاباً إلى الوفود الدائمة واللجان الوطنية لليونسكو في أيار/مايو ٢٠٠٨ لتعبئة شركاء المنظمة، داعياً إياها إلى الإسهام الفعال في تنفيذ خطة العمل. وقامت فعلاً لجان وطنية (النمسا، وبوروندي، والدنمارك، ومصر، والأردن، وكينيا، وجمهورية كوريا، وهولندا، والفلبين، وبولندا، ورومانيا، وجمهورية صربيا، والاتحاد الروسي، والسنغال، وجنوب أفريقيا) بإرسال معلومات عن الأنشطة التي ستنظمها على المستوى الوطني. كما قدمت عدة وفود دائمة اقتراحاتها إلى المدير العام بشأن تنظيم اجتماعات مائدة مستديرة في مقر اليونسكو في خريف ٢٠٠٨ (في إطار الباب الثاني للخطة)، وكذلك على المستويين الوطني والإقليمي.

٤ - ويتوقف تنفيذ عدد من الأنشطة التي تتضمنها خطة العمل المنقحة على موارد خارجة عن الميزانية. ولقد دعا المدير العام، في رسالته المؤرخة في ٦ حزيران/يونيو ٢٠٠٨، الدول الأعضاء إلى النظر في إمكانية تقديم مساهمات بغية تحقيق هذا الغرض.

٥ - وطبقاً لما يرد في الجزء الأول من الخطة، الخاص بالحقوق التي تدرج في مجال اختصاص اليونسكو، منح المدير العام في ٣ أيار/مايو ٢٠٠٨، أي في اليوم العالمي لحرية الصحافة، جائزة اليونسكو/غيليرمو كانو العالمية لحرية الصحافة للمراسلة الصحفية المكسيكية ليديا كاتشو ريبيرو خلال حفل أقيم بحضور صاحب الفخامة السيد أرماندو غيبوزا رئيس جمهورية موزمبيق. واعتمد ما يناهز ١٥٠ مهنيًا إعلامياً من شتى أنحاء العالم خلال مؤتمر دام يومين نظم لهذه المناسبة "إعلان مابوتو: تعزيز حرية التعبير والانتفاع بالمعلومات وتمكين الناس". ويشدد الإعلان على أهمية حرية التعبير وحرية الانتفاع بالمعلومات لتحقيق الديمقراطية التشاركية، والحوكمة الرشيدة والمفتوحة، والشفافية والمساءلة. كما يشجع الدول الأعضاء في

اليونسكو على تنفيذ سياسات تعزز حقوق الإنسان الأساسية المتمثلة في حرية الرأي والتعبير المعترف بهما على الصعيد العالمي، والتي تيسر نفاذ الجمهور إلى المعلومات. واحتفلت كل من الأمم المتحدة والمكاتب الميدانية لليونسكو والمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام وأطراف فاعلة أخرى في شتى أنحاء العالم باليوم العالمي للصحافة. وبدأت الأعمال التحضيرية لتنظيم الندوة الرفيعة المستوى بشأن حرية التعبير، بما في ذلك تنظيم معرض عن سلامة الصحفيين وحرية الصحافة من المزمع عقده في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ في مقر اليونسكو.

٦ - وسيعقد المؤتمر الدولي الحادي والستون للمنظمات غير الحكومية المرتبطة بإدارة شؤون الإعلام التابعة للأمم المتحدة في موضوع: "التأكيد من جديد على حقوق الإنسان للجميع: الإعلان العالمي في ذكرها الستين" في الفترة من ٣ إلى ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. وسيحضره قرابة ٢٠٠٠ ممثل عن المنظمات غير الحكومية المرتبطة بإدارة شؤون الإعلام التابعة للأمم المتحدة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، واليونسكو، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان. ويتضمن هذا المؤتمر الذي سيدوم ثلاثة أيام جلسة افتتاحية وجلسة ختامية، وخمس اجتماعات مائدة مستديرة تليها جلستان أو ثلاث جلسات جانبية بعد كل اجتماع ٤٢ حلقة عمل منتصف النهار. وستنظم المنظمات غير الحكومية، التي تربطها باليونسكو علاقات رسمية، بعض الجلسات الجانبية وحلقات عمل منتصف النهار. وسيقوم بتقديم الملاحظات الافتتاحية ممثلو الحكومة الفرنسية، والمدير العام لليونسكو، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، والمتحدث الرئيسي. وسيتولى وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للاتصالات والإعلام إدارة النقاش بعد إلقاء الكلمة الترحيبية باسم الأمم المتحدة على جميع المشاركين. وسيشارك رئيس اللجنة المختصة بالاتفاقيات والتوصيات التابعة للمجلس التنفيذي، بصفته عضواً في فريق النقاش، في أحد اجتماعات المائدة المستديرة، حيث يقدم الإجراء المحدد في القرار ١٠٤ م/ت/٣٣ لفحص الحالات التي تعرض على اليونسكو فيما يخص ممارسة حقوق الإنسان في المجالات التي تدخل في اختصاصها.

٧ - وستستضيف حكومة كولومبيا (كارتاخينا دي إيندياس، كولومبيا، من ٨ إلى ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨) مؤتمراً إقليمياً بشأن إسهام وسائل الإعلام والتعليم في تعزيز ثقافة حقوق الإنسان في أمريكا اللاتينية والكاريبي وفقاً للقرار ١٧٩ م/ت/٨٠١١ مع المشاركة الفعالة لقطاع الاتصال والمعلومات، وقطاع التربية، وقطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية.

٨ - وطلب المجلس التنفيذي إدراج منظور أقوى لحقوق الإنسان في الدورة الثامنة والأربعين للمؤتمر الدولي للتربية التي تتناول موضوع: "التعليم الجامع: طريق المستقبل" (٢٥-٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، جنيف، سويسرا). وستنظم لجنة التنسيق بين وكالات الأمم المتحدة المعنية بالتنسيق في مجال حقوق الإنسان في النظام المدرسي - التي تمثل اليونسكو عضواً نشيطاً فيها - نشاطاً على هامش هذا المؤتمر بغية تعزيز تعليم حقوق الإنسان في إطار هذا المؤتمر.

٩ - وستعرض ما بين ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ و٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٩، على السور الذي يحيط بمباني مقر اليونسكو، ملصقات عن حقوق الإنسان أنتجتها اليونسكو خلال السنوات الستين الماضية. وتتفاوت موضوعات هذه الملصقات التي تم جمعها من مختلف قطاعات اليونسكو ومكاتبها الميدانية. وسيقرن كل منها بمواد معينة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيره من الصكوك المتعلقة بحقوق الإنسان. وسيقام في الفترة من ٢ إلى ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ في مقر اليونسكو معرض لمواد التعليم

في مجال حقوق الإنسان، تتضمن مواد تم جمعها من الدول الأعضاء عبر اللجان الوطنية لليونسكو. ويهدف هذا المعرض إلى إبراز مختلف الوسائل التي تستخدمها الدول الأعضاء لتعليم حقوق الإنسان. وستتاح للزائرين فرصة للتفاعل مع مجموعة كبيرة من المواد ليتسنى لهم فهم أفضل للطريقة التي تنفذ بها مختلف البلدان تعليم حقوق الإنسان في شتى أنحاء العالم.

١٠- وقامت اليونسكو بدعم تنظيم يوم المناقشة العامة (٩ أيار/مايو ٢٠٠٨، جنيف) بشأن الحق في المشاركة في الحياة الثقافية ضمن إطار الدورة الأربعين للجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وسينظم اجتماع للخبراء بالتعاون مع المركز الايرلندي لحقوق الإنسان في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ في غالوي، بايرلندا، يستهدف زيادة توضيح الحق في التمتع بثمار التقدم العلمي وتطبيقاته.

١١- وسيقام في عام ٢٠٠٨ أول حفل لتسليم جائزة اليونسكو/بلباو لتعزيز ثقافة حقوق الإنسان، التي أعقبت جائزة اليونسكو للتربية في مجال حقوق الإنسان. وتم توقيع مذكرة التفاهم مع مدينة بلباو (اسبانيا)، بصفتها مانحة الجائزة، في أيار/مايو ٢٠٠٨. ومن المقرر أن يتم الاحتفال بتسليم الجائزة في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. ويمكن ربط هذا الاحتفال بالنشاط العام المقترح في الجزء الثالث من الخطة. بيد أنه لم يتم حتى الآن تأمين تمويل الأنشطة المقررة في هذا الجزء من الخطة.

ثالثاً - أنشطة اليونسكو الخاصة بالاحتفال بالذكرى السنوية الستين

١٢- تقوم جميع قطاعات برنامج اليونسكو بالإضافة إلى عدد من المكاتب الميدانية بتنظيم أنشطة خاصة بالاحتفال بالذكرى السنوية الستين في كل من أفغانستان والأرجنتين وأذربيجان والبرازيل وكمبوديا وشيلي وكوستاريكا واكوادور ومصر والسلفادور وفرنسا وغانا والأردن والهند وإيران وكازاخستان وكينيا ولبنان والمكسيك ومنغوليا والمغرب وناميبيا وباكستان وبولندا وقطر وجمهورية الكونغو وجمهورية كوريا والاتحاد الروسي ورواندا وجنوب افريقيا وتايلاند وأوروغواي وزمبابوي وغيرها من البلدان.

١٣- وتضمنت الأنشطة المذكورة على سبيل المثال ما يلي: تنظيم حلقة التدارس الإقليمية بشأن التربية على حقوق الإنسان في سان سلفادور بالسلفادور في حزيران/يونيو ٢٠٠٨ بمشاركة جهات التنسيق بالإضافة إلى موظفين تقنيين متخصصين من وزارات التربية والتعليم في منطقة أمريكا اللاتينية والكاربيبي؛ وتنظيم اجتماعين من اجتماعات المائدة المستديرة بشأن حق الفتيات في التعليم وحق المعوقات في الانتفاع بالخدمات في عمان بالأردن، في آذار/مارس ٢٠٠٨، بمناسبة اليوم الدولي للمرأة؛ وعقد اجتماع لوزراء معنيين بشؤون المرأة ينتمون إلى أحد عشر بلداً من بلدان منطقة البحيرات الكبرى في كينشاسا بجمهورية الكونغو الديمقراطية، في تموز/يوليو ٢٠٠٨، لمناقشة مسألة إنشاء مركز للبحوث والتوثيق خاص بالمرأة في منطقة البحيرات الكبرى، وتحقيق الانسجام بين السياسات الخاصة بحقوق المرأة والمساواة بين الجنسين في هذه المنطقة الفرعية؛ وتخصيص اجتماع الخبراء دون الإقليمي بشأن حقوق الإنسان المندرجة في مجالات اختصاص اليونسكو للذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان (موسكو، الاتحاد الروسي، أيار/مايو ٢٠٠٨)؛ وعقد مؤتمر باكو الدولي السادس لأمناء المظالم بشأن "حقوق الإنسان في عصر العولمة" في أذربيجان في حزيران/يونيو ٢٠٠٨ بالتعاون مع اللجنة الوطنية الأذربيجانية لليونسكو ومفوض جمهورية أذربيجان (أمين المظالم) لحقوق الإنسان، وتخصيصه للذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

١٤- وتساهم اليونسكو في تعزيز أعمال الفكر في التحديات الجديدة التي تواجهها حقوق الإنسان على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي على ضوء قضايا مثل التوسع العمراني والعولمة والبيئة والفقر والتقدم العلمي وتغير المناخ. وقد نوقشت هذه القضايا في إطار المنتدى العالمي الثالث لحقوق الإنسان (نانت، فرنسا، ٣٠ حزيران/يونيو - ٣ تموز/يوليو ٢٠٠٨) الذي شاركت اليونسكو في تنظيمه وحُصص للذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وتم في إطار هذا المنتدى أيضاً إنشاء التحالف الدولي للمدن المناهضة للعنصرية والتمييز وكرهية الأجانب والتعصب في ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠٠٨ بمبادرة من اليونسكو.

١٥- وتُعرض معلومات مستوفاة بشأن الأنشطة التي نُفذت في إطار الاحتفال بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان على صفحة ويب خاصة على عنوان الإنترنت التالي:
http://www.unesco.org/shs/humanrights/udhr_60anniversary

الإجراءات المتوقعة من المجلس التنفيذي اتخاذها

١٦- لعل المجلس التنفيذي يرغب، بناءً على ما تقدم، في اعتماد قرار ينص على ما يلي:

إن المجلس التنفيذي،

١ - إذ يذكّر بالقرار ٣٤م/٣٨ المتعلق بالاحتفال بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان،

٢ - ويذكر أيضاً بالقرار ١٧٩م/ت/٨ الذي رحب فيه المجلس التنفيذي بخطة عمل اليونسكو المنقحة للاحتفال بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان،

٣ - ويشدد على دور اليونسكو الرئيسي في تعزيز حقوق الإنسان،

٤ - ويحيط علماً بالنداء الذي وجهه الأمين العام للأمم المتحدة من أجل تنظيم حملة لمدة سنة على مستوى منظومة الأمم المتحدة للاحتفال بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان،

٥ - وقد درس الوثيقة ١٨٠م/ت/٩،

٦ - يرحب بإسهام اليونسكو في الحملة التي تمتد لمدة سنة على مستوى منظومة الأمم المتحدة للاحتفال بهذه الذكرى، ويشجع المدير العام على مواصلة تنفيذ خطة عمل اليونسكو المنقحة بالتشاور مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى، ولا سيما مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان نظراً لاضطلاعها بدور المنسق لأنشطة منظومة الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان؛

٧ - ويحث جميع المؤسسات العامة والخاصة في الدول الأعضاء، والمجتمع المدني بما فيه المنظمات غير الحكومية، والمؤسسات التربوية والمربين، واللجان الوطنية لليونسكو، ومؤسسات حقوق الإنسان، على الإسهام في الاحتفال بالذكرى السنوية الستين عن طريق الاضطلاع بأنشطة لتعزيز وحماية حقوق الإنسان وحرياته الأساسية؛

٨ - ويدعو المدير العام إلى مواصلة جهوده الرامية إلى تعبئة موارد خارجة عن الميزانية لضمان تنفيذ هذه الخطة، ويدعو الدول الأعضاء ومصادر التمويل الأخرى إلى النظر في تقديم مساهمات خارجة عن الميزانية لهذا الغرض؛

٩ - ويدعو المدير العام إلى موافاة المؤتمر العام إبان دورته الخامسة والثلاثين بتقرير عن أنشطة الاحتفال بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان.